

كيفية وحي الله | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم السبت الموافق للحادي عشر من شهر الله المحرم من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة في حديثنا في لقائنا الماضي كون كان حول الوحي و الوحي مثل ما - 00:00:20 له اهمية عظيمة. والوحي هو اصل الشريعة واصل القرآن. اه يعني ايات كثيرة وردت في القرآن الكريم يعني تتحدث عن الوحي وعن احوال الوحي. وان قرآن وحي من عند الله - 00:00:40

كما قال سبحانه وتعالى كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك. وقالوا كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. وكذلك اوحينا قرآنا عربيا. فالقرآن وحي من عند الله. وعرفنا معنى الوحي والصوت الخفي. وانه ممكن وان - 00:01:00 من رفضه او انكره او لم يعني يتقبله بينا الدالة الشرعية الدالة العقلية والدالة من الواقع ان الوحي ممكن ولا يمكن ان ينكره. ولذلك اهل مكة كفار مكة لما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه - 00:01:20

يؤحي اليه وانه يأتيه قبر من السماء ما انكروا عليه. ما انكروا عليه انما انكروا عليه دعوته. دعوته الى التوحيد انكروه وردوه اما انهم قالوا انه لا يؤحي اليك او فهذا وان كان انكره بعضهم لكن الكثير منهم لم ينكر ذلك ولم يستغربوا - 00:01:40 تحدثنا عن الوحي في لقاءنا الماضي وتكلمنا ايضا عن وحي الله الى الملائكة ان وحي الله للملائكة على نوعين. اما ان يكون وحي مباشرة بحيث ان الله سبحانه يتكلم مع الملائكة. ويؤحي الى - 00:02:00

مباشرة واما ان يكون بواسطة فالنوع الاول جاء ذكره في القرآن قال الله سبحانه وتعالى اذ يؤحي الى الملائكة. وهذا صريح بان الوحي الى الملائكة من الله مباشرة. وايضا هناك ايات كثيرة واذ قال ربك للملائكة - 00:02:20 كثير يعني يتكلم الله عز وجل ويؤحي الى الملائكة مباشرة. وهناك النوع الثاني يذكر اهل العلم هو بواسطة جبريل عليه السلام. اذا اراد الله ان يتكلم بالوحي رجفت السماوات وصعق كل من في السماوات والارض كل ما في السماوات من الملائكة. ثم يؤحي الله ثم

اول من يفيق جبريل - 00:02:40 اول من يفيق جبريل - 00:02:40 عليه السلام فيؤحي الله اليه بالوحي. ثم بعد ذلك تفيق الملائكة. ثم تقول الملائكة لجبريل ماذا قال ربنا ويقولون فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون جميعا قال الحق وهو العلي الكبير - 00:03:10

فهذا بواسطة بواسطة جبريل عليه السلام وهو واضح يعني تكلمنا ايضا عن مسألة ماذا؟ عن مسألة ان القرآن وحي وان الله اوحى به الى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام. القرآن نزل بواسطة جبريل عليه السلام - 00:03:30 كما قال سبحانه وتعالى قال نزل به الروح الامين على قلبك. القرآن كلام الله ولا يمكن ان يقال ان القرآن انا مخلوق لا دليل عليه. ولا يمكن ان يقال بل بل تصادمه الدالة كلها. ولا ولا يقال ان القرآن - 00:03:50

اخذه جبريل من اللوح المحبوب. الله سبحانه وتعالى يقول انا انزلناه. كيف يقال مخلوق؟ والله عز وجل يقول انا انزلناه قرآنا عربيا. وقال انا انزلناه في ليلة القدر وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والدالة الصريحة تدل على ان القرآن كلام الله في قوله تعالى -

00:04:10

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. كلام الله الذي تكلم به والله تكلم كيف شاؤوا؟ قال سبحانه وتعالى ايضا في موضع اخر وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. القرآن من عند الله. لكنه - [00:04:30](#)

نزل بواسطة جبريل عليه السلام. ولذلك ايضا في اية اخرى يعني اعترض يكون عليها في قوله تعالى واذا اتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين قال الذين لا يرجون لقاءنا انت بغير ائت بقرآن غير هذا - [00:04:50](#)

او بدله. انت بغير هذا او بدله. قال الله سبحانه قل ما يكون ان نبدله من تلقاء نفسي. يعني ما يمكن ان يبدل ولا حرف ولا اية من تلقاء نفسي. ها ان اتبع الا ما يوحي الي. فهو وحي من عند الله - [00:05:10](#)

طيب اذا عرفنا الوحي او وحي الله سبحانه وتعالى الى الملائكة هذا واضح طيب اذا قيل لك وحي الله وحي الله سبحانه وتعالى الى الرسل. وحي الله الى الرسل كيف كان وحي الله الى رسله؟ نقول بواسطة الملك جبريل هو الموكل بالرسالات. فما من نبي من الانبياء الا - [00:05:30](#)

ويوحي الله الى الى جبريل عليه السلام فيبلغ جبريل رسالة ربه. وان قيل لك مثلا موسى عليه السلام كلمه الله مباشر. كلمه الله مباشرة. فنقول نعم. هو كليم الله واختص بذلك - [00:06:00](#)

اختص بذلك لكن لا يمنع ان يكون ايضا جبريل ينزل على على ينزل على موسى وينزل على سائر الانبياء فالذي نزل على موسى ونزل على عيسى ونزل على سائر الانبياء هو الموكل بالرسالات والموكل بالوحي وهو - [00:06:20](#)

جبريل عليه السلام اذا عندنا الان عشان نخلص الى ان القرآن الكريم وحي من عند الله وان كيفية الوحي الى الرسل او الى محمد هو بواسطة جبريل عليه السلام بواسطة جبريل عليه السلام جبريل هو - [00:06:40](#)

هو الذي نزل هو الذي نزل به جبريل. طيب كيف كان القرآن يوحي الى محمد نقول الذي يوحي اليه هو جبريل. يعني لابد ان نفهم ان ان الله سبحانه ان الله عز وجل كلف - [00:07:00](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم مباشر. لكن ليس بالقرآن. يعني ليلة الاسراء والمعراج تكلم الله مع محمد صلى الله عليه وسلم وسمع النبي النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله عز وجل. لكنه ليس في القرآن الكريم. يعني ليس في القرآن يعني حنا لما نقول ان لما - [00:07:20](#)

نقول ان موسى عليه السلام كليم الله كليم الله آآ هذه خصيصة اختص بها موسى عليه السلام لكنها حصلت لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. طيب لكن القرآن القرآن نزل به جبريل عليه السلام. كيف كان ينزل - [00:07:40](#)

وكيف كان يأتي جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث عائشة رضي الله عنها حديث عائشة ان عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:08:00](#)

كيف كان جبريل يأتيك؟ فقال ذكر حديثنا قال قالت كيف يأتيك جبريل؟ او كيف الوحي وقال احياني يأتيني مثل مثل يأتيني مثل صنصرة الاندراش. واحيانا وهو هذا اشد علي. واحيانا - [00:08:10](#)

صورة رجل فيكلمني واكلمه. هذي حالات ماذا؟ حالات جبريل عليه السلام. اما ان يأتي بصوت مثل صوت قوي وهذا اشد شيء. يتأثر النبي صلى الله عليه وسلم ويشتد امره اذا نزل عليه جبريل بهذه الحالة - [00:08:30](#)

وهذا هو اكثر اكثر نزول القرآن الكريم. اكثر نزول القرآن او نقول هو نزول القرآن جميعا. واما الحالة الثانية وهو ان يأتيه بصورة البشر فهذه لم ينزل فيها القرآن وانما اتى. اتى بسورة بشر في حديث جبريل الطويل - [00:08:50](#)

لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان جاء في الحديث انه سأل عن هذه الاشياء كان في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:09:10](#)

هذي لم يزد فيها القرآن. يأتي جبريل بسورة بشر صورة انسان كما جاء في الحديث قال اني شبهه بدحي الكلب هذي وهو كان من اجمل العرب. هذه السورة لم ينزل فيها القرآن. وانما جاء في احاديث نعم جاء في احاديث. التي - [00:09:30](#)

جاء القرآن نزل القرآن آآ بها الحالة هي مثل صلصلة الجرس. مثل صلصلة الجرس طيب وهذه هي التي ينزل بها القرآن. كان النبي

صلى الله عليه وسلم جالسا بين اصحابه. فالصحابة يسمعون دوي كدوي النحل ويرون النبي صلى الله عليه وسلم يتأثر - [00:09:50](#)
بالوحي يحمر وجهه يتفسد عرقا آ يرى ثقلا شديدا هذي كلها من اثار الوحي فينزل عليه الوحي فيوحي اليه بالقرآن. ثم النبي يتكلم
بالقرآن فيقول اتاني جبريل او نزل علي كذا ثم يقرأ عليهم - [00:10:10](#)

طيب اذا عرفنا هذا عرفنا ان جبريل له حالتان اما ان يأتي مثل صلصلة الجرس وهذا في القرآن في نزول القرآن واما ان يأتي بسورة
بشر وهذا ليس بالقرآن. لكن لو سألت الان وقيل - [00:10:30](#)

كيفية الوحي الى الرسل عامة الى الرسل عامة. ونقول له حالات. الحالة الاولى ان ليأتي الوحي في المنام في المنام. وهذه يعني رؤيا
رؤيا الانبياء حق. ورؤياهم وحي ولذلك لا بد ان يمثلوا ما يرونه في المنام. ومن ذلك قصة ابراهيم عليه السلام. لما رأى انه يذبح ابنه
- [00:10:50](#)

في المنام رأهم ثلاث ليالي متتالية. فاخبر ابنه انه يؤمر بذبح بذبحه. فقال اه اسماعيل افعل ما تؤمر. افعل ما تؤمر ما دام انك امرت
وثلاث ليالي تؤمر بها نفذ ما امرت. ولذلك قام بتنفيذ - [00:11:20](#)

ولكن الله سبحانه برحمته سبحانه وتعالى كشف الغمة عنهم وانزل البديل وهو الكبش الذي انزله. القصة معروفة. القصة معروفة.
والقصة سورة الصافات في قوله تعالى قال اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. القصة معروفة. فجبريل - [00:11:40](#)
احيانا اه الرؤيا احيانا الوحي ينزل احيانا الوحي يأتي في المنام. اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام الوحي. كان كان يرى
الرؤية في المنام تأتي متحققة في الصباح في النهار مثل في مثل فلق الصبح يعني واضح فكان يرى الرؤيا كما في حديث عائشة -
[00:12:10](#)

كان يرى الرؤيا تتحقق. هذه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وحي. وحي. ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انقطع الوحي
ولم يبقى للمبشرات. المبشرات جزء من الوحي. جزء من من ستة واربعين جزء - [00:12:30](#)

وقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي ولم يبقى الا المبشرات قالوا ما هي رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن
او ترى له هذي يعني نوع من الوحي. وبقايا من الوحي. فالانسان يرى رؤية صالحة او ترى له. هذي - [00:12:50](#)

من المؤشرات التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها طيب اذا عرفنا هذا ان الوحي يأتي احيانا في المنام نقول كذلك يعني
الوحي احيانا يعني مثل ما نقول الرؤيا الصالحة الرؤيا الصالحة يراها النبي هذا وحي - [00:13:10](#)

هذا وحي. النوع الثاني هو الكلام الالهي مباشرة. هذا وحي. فموسى كلمه الله وحي والنبي صلى الله عليه وسلم كلمه الله من غير
واسطة سمع كلامه وهذا وحي هذا نوع من الوحي قال الله سبحانه وتعالى - [00:13:30](#)

لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. وكلمه ربه فهو وحي. هناك ما يسمى اللقاء في الروح في القلب. الروح هو القلب. اما الروح بالفتح
خطأ. الروح هذا مصدر راعى روعا وارتاع روعا ارتياعا يعني خوف الروح بالفتح الخوف الروح بالظم القلب - [00:13:50](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث آآ يعني ان جبريل نفث في روعي اي في قلبي وآآ قصة نزول سورة اه الكوثر نزلت هكذا.
اه يقول اه في حديث اه حديث انس - [00:14:20](#)

رضي الله عنه قال كنا جلوسا بين النبي صلى الله عليه وسلم اذ اغفى اغفاه ثم تبسم فقلنا يا رسول الله ما اضحكك؟ قال انزلت علي
سورة فقرأ انا اعطيناك الكوثر كاملة. هذه قال بعضهم انها مثل الروح مثل القاف الروح. او - [00:14:40](#)

هو ان الوحي جاء لكنه جاء طريقة يعني يسيرة ما اثرت على النبي صلى الله عليه وسلم. فكان اغفاء من شدة الوحي ثم ثم يعني
استيقظت ثم تبسم. والا جاء في حديث ان روح القدس يعني جبريل - [00:15:00](#)

نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. واجلا فاتقوا الله او اجملوا في الطرب. هذا الحديث يدل على ان
جبريل ينفث في في القلب دعي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ويعيه ويعرف انه وحي. لكن هذا اكثر اهل العلم قالوا لم ينزل في
قرآن. لم ينزل - [00:15:20](#)

وبعضهم قال ان سورة الكوثر نزلت فيه. ويعني هذا يعني هذه هذه احوال الوحي. احوال الوحي مع الرسل اما رؤية صالحة ولا الكلام

مباشرة من الله او من وراء من والله يعني من الله من وراء الحجاب لانهم لم يروه يعني - [00:15:50](#)

يعني موسى لم يرى الله. قال ارني انظر اليك. قال لن تراني. ومحمد صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه ليلة الاسراء. والمعراج المسئول انه يقول هل رأيت ربك؟ قال نور. انا اراه كيف انا؟ اراه نور. حديث اخر قال رأيت نورا - [00:16:10](#)

ما رأوا ما يرى الله عز وجل الا في الآخرة. الا في الآخرة. كما جاء يعني في آيات آيات قرآنية تدل على ان المؤمنين يوم القيامة يرون ربهم يرون ربه وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. يرون ربهم وان الكفار - [00:16:30](#)

المنافقين لا يرون كلا بل قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. يسمع كلام الله من وراء او مثل ما ذكرنا ارسال جبريل عليه السلام. هذه انواع الوحي وهذه انواع الوحي - [00:16:50](#)

هناك بعض الشبهات التي اثارها يعني بعض بعض الجاحدين للوحي الوحي سواء من اهل مكة وجد من ينكر الوحي وكذلك ايضا يعني بعض المستشرقين اثاروا وتلقاها بعض ابناء المسلمين اثاروا شبهات حول الوحي قالوا عندهم بعض الشبهات التي ذكروها وقالوا - [00:17:10](#)

يعني ان القرآن ليس وحي من عند الله. طيب لماذا؟ قالوا القرآن اصلا هو كلام محمد. وهذه الشبهة اصلا قالها المشركون لو تقرأ في سورة اه الفرقان تجد هذا موجودا. وقال الذي كفر هذا الا افك افتراء واعانه عليه - [00:17:40](#)

قوم اخرون وجاء ايضا قال قالوا اه فهي تملى عليه بكرة واصيلا. اه وايات اخرى انهم يدعون ان القرآن من عند محمد الفه او ان انه اخذه من غيره. لكن ليس من - [00:18:00](#)

وهذه الشبهة امرها يسير. يعني نستطيع ان نرد عليها بكل سهولة. لما يقول ان محمد هو الذي الف القرآن ومحمد هو الذي كتب القرآن او انه اخذه يملى عليه من من من مخلوقين من ناس هذه - [00:18:20](#)

امرها سهل. كيف نرد عليهم؟ نرد عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل بين الصحابة. يسأل السؤال ما يجاب ما يجيب عليه فيقول انتظر الوحي فيأتي الوحي وينزل عليه. ينزل عليه. يعني انا اعطيك مثال في في يعني في اوقات حرجة. يعني - [00:18:40](#)

سورة الكهف جاء المشركون او ذهب بعض المشركين الى اليهود في المدينة وقالوا ان محمدا يدعي انه رسول من عند الله وانه يوحى اليه. فهل هذا صحيح؟ يسألونه. فماذا قال المشركون؟ ماذا قال اليهود؟ قالوا سلوه - [00:19:00](#)

عن ثلاثة اشياء ان اجابكم فهو رسول يوحى اليه. قالوا ما هي؟ قال سلوه عن الفتية. اصحاب الكهف وعند القرنين وعن الروح ان اجابكم فهو رسول من عند الله. وان لم تجبكم فهو ليس من رسول. فجاءوا الى النبي - [00:19:20](#)

قالوا يا محمد نسألك. قال سلوني. قال اخبرنا عن الفتية. اصحاب الكهف واخبرنا عن ذي القرنين الذي واخبرنا عن الروح. النبي صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن من عنده كان اعطاهم سورة الكهف وخلص. النبي ماذا قال؟ قال - [00:19:40](#)

قال اخبركم غدا يعني ان الوحي يأتيني فاخبركم. فلما جاء الغد ما جاءه الوحي. وبعده ما جاءه وبعده ما جاءه انقطع. فارجف المشركون وقالوا ان محمد كذاب. وان محمد ساحر وان محمد شاعر وان محمد - [00:20:00](#)

غير صادق لو كان صادقا لاخبرني هذا عين الوحي اين الذي يقول يأتيني خبر من السماء واين الخبر؟ فمكث النبي صلى الله عليه وسلم حزينا مدة ماذا؟ خمس عشرة ليلة. وهو ينتظر الوحي في هذه القصة. فنزلت سورة الكهف بعد ذلك - [00:20:20](#)

جاء فيها ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. لانه قال اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله. فجاء القرآن يعلمه يعلمه كيف يقول الاشياء المستقبلية. لو كان القرآن من عند محمد لاخبره مباشر - [00:20:40](#)

لماذا ينتظر الوحي حتى تنزل هذه السورة كاملة؟ فاخبر الله فيها عن اصحاب الكهف واخبر عنها عن ذي القرنين وجاء في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. فهذا يدل على ان القرآن ليس من عنده. قصة اخرى - [00:21:00](#)

المرأة التي تجادل النبي صلى الله عليه وسلم خولة بنت ثعلبة جاءت قالت يا رسول الله ان زوجي الصامت قال قال لي انك انت كظهر امي حرمني عليه. بعد ما جبت الاولاد وبعد ما - [00:21:20](#)

سني وضعف جسمي يقول لي مثل هذا الكلام فماذا اصنع يا رسول الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم سكت ما جابه ترك حتى جاء الوحي واخبره بالكفارة. حالة الثالثة قصة الافك - [00:21:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج في خرج لاحدى الغزوات وكانت معه عائشة رضي الله عنها. وحصل ما حصل منها لما فقدت العقد الولد تبحت عنه وذهب القوم وتركها والنبي صلى الله عليه وسلم قد جعل صفوان ابن معطم في مؤخرة الجيش فلما رأى هذا السواد - [00:22:00](#)

جاء الي فاذا هي عائشة والقوم قد ذهبوا فاناخ راحلته واركبه فركبت تقول عائشة والله ما كلمني ولا كلمته الا انه يسترجع انا لله وانا اليه راجعون. واخذ بخطام الناقة وبدأ يمشي بها. وعائشة على الناقة. لما جاء وقت الظهيرة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:22:20](#)

عائشة تأتي النبي ما يدري ظنوا انها في الهودج واخذوا الابل التي عليها الهودج وذهبوا بها يظنون انها في الهودج وصل الى رأس المنافقين عبد الله ابن ابي بن سلول ينظر فقال انظروا الى زوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة - [00:22:40](#)
مع رجل اجنبي ماذا صنع؟ وماذا صنعت؟ فبدأ يثير بين صفوف المسلمين ورجع النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة وعائشة تدري والنبي ما يدري جاء الخبر ان النبي بدأ الناس يتكلموا في المدينة يتناقلون هذا الكلام - [00:23:00](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدري وكان يأتي الى علي رضي الله عنه يأتي لعمر يأتي ابو بكر يأتي لبعض الصحابة حتى يأتي الى نسائه ويدخل يسألن يقول ماذا تقول في عائشة؟ ماذا تقولون في عائشة؟ وبعضهم يقول طلقها في من النساء من هو خير وبعضهم يقول - [00:23:20](#)

يعني معاذ الله ان يحصل شيء من عائشة واختلف الناس النبي صلى الله عليه وسلم علم ان المنافقين هو ان المنافقين هم الذين اتوا بهذا بهذا الامر. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وعلمت عائشة في هذا الامر وحزنت حزنا شديدا وذهبت الى اهل - [00:23:40](#)
وبدأت تبكي في الليل والنهار ولا تأكل ولا تقول اكتحل بنوم خمسين ليلة خمسين او شهر شهر كامل شهر كامل وهي لا تدري. ثم جاء الوحي ان الذين جاءوا بالافك عصمة منكم لا تحسبون شرا لكم بل هو خير لكم - [00:24:00](#)
فحتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة يقول ان كنت الممّتي بذنب فاستغفري الله. فهذا ايش يدل عليه؟ يدل على ان القرآن من عند محمد مستحيل هناك هناك ايضا قصة الثلاثة الذين خلفوا خمسين ليلة لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم فيهم شيء حتى جاء الوحي - [00:24:20](#)

كل هذي تدل على ان محمد القرآن من عنده لو كان من عنده لاخبره مباشرة. هذا يدل على انه ليس من عنده ادلة كثيرة ويعني تحتاج منا مجلس طويلا وقتا طويلا يعني الادلة كثيرة. انا اعطيك اعطيك بعض الادلة - [00:24:40](#)
قصص الاولين قصة نوح قصة هود مع قومه عاد صالح مع ثمود شعيب مع اهل مدين لوط ابراهيم قصص كثيرة قصص غير انبياء جالوت. وقصة قصة قارون قصة لقمان قصة كذا - [00:25:00](#)

هذي من اين يأتي محمد؟ الله عز وجل يقول في اخينا ماذا؟ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت انت ما كنت تعلمه انت ولا قومك وفي اية اخرى قال ما كنت تدري من الكتاب ولا الايمان؟ وفي اخر قصة اخرى يقول وما كنت ناويا في اهل مدين وما كنت لديهم - [00:25:20](#)

اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم. هذا كلامي يصح ان يكون من محمد؟ مستحيل مستحيل فالذي اتى بهذه الاخبار بدقة هو الوحي هو الوحي. بل انه كان يأتي بالارقام الدقيقة - [00:25:40](#)
في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. هذه الارقام من وين تأتيها؟ فلبث في فلبث فيهم الف سنة خمسين عاما. هذه الارقام تدل على ان ليس من عند محمد. ليس من عند محمد. ايضا هناك - [00:26:00](#)

ايات في التوجيه للرسول صلى الله عليه وسلم. بل بعضها فيها لوم وفيها عتاب للرسول صلى الله عليه وسلم. هل يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب كتابا يلوم فيه نفسه عبس وتولى انجاه الاعمى وما يجريك لعله يتذكر فتنفعه الذكرى هذي فيها عبس

كيف كيف تعبس - 00:26:20

وكيف تتولى عنه وعفا الله عنك لما اذنت لهم؟ هذا كلها فيها يعني توجيه للرسول صلى الله عليه وسلم انه لماذا يفعل كذا؟ اسرى بدر النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيهم ان يأخذ الفدية. وقال الله عز وجل لولا كتاب سبقوا من الله - 00:26:40

فيما اخذتم عذاب عظيم. لما استشار النبي صلى الله عليه وسلم في في اسرى بدر قال عمر يقتلون اخرجونا من ديارنا واخذوا اموالنا نقتلهم. قال ابو بكر بل نأخذ فدية ولعلمهم يسلمون يدخلون في الاسلام ينقذهم من النار - 00:27:00

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو الرحمة المهداة فقال اذا نأخذ برأي ابي بكر نأخذ منهم فدية فجاء جاء الوحي مؤيد رأي عمر ان يقتلون كيف تتركهم؟ فيقول يقول عمر رضي الله عنه - 00:27:20

جئت واذا ابو بكر واذا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يبكيان فقلتم ما يبكيك واحد؟ فقالوا فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي وانها نزلت لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو نزل عذابا لاهلك الامة

- 00:27:40

عمر هذا يدل على اي شيء يدل على ان الوحي من عند الله. شبهة ان وحي من عند محمد او من عند مع احد من البشر هذه شبهة ساقطة ولا قيمة لها ابدا ولا يمكن ان يلتفت اليه. ايات كثيرة لو ذكرناها - 00:28:00

احوال كثيرة وجوانب كثيرة من القرآن يعني تدل على انه ليس من ليس من عند محمد. ابدا قصص كثيرة يخبر النبي باخبار عن يوم القيامة. وعن الجنة وعن النار وعن يوم القيامة وعن الموت. من الذي اخبر محمد بهذه الاخبار - 00:28:20

الغيبية مستحيل ان يخبر بها الا الوحي. فيه شبهة ثانية يقولون ان محمد محمد صلى الله عليه وسلم تلقى القرآن من معلم. ان اخذه من معلم. فنحن ماذا نقول؟ نقول - 00:28:40

نعم القرآن اخذ من المعلم. من هو معلم؟ جبريل. علمه شديد القوى. هم يقول لا احنا ما نقصد جبريل هو اخذهم المعلم من البشر نقول من هو المعلم؟ نقول هذه شبهة الشبهة هذه ذكرها او قالها المشركون. قال معلم مجنون. قالوا للنبي انه معلم - 00:29:00

يعني علمهم انه قال في سورة اخرى قالوا انما يعلمه بشر. قال الله رد عليهم الله. قال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي لانهم قالوا ماذا؟ قالوا ان محمدا يذهب الى حداد رومي في مكة ويجلس عنده ويأخذ منه القرآن. فقال الله - 00:29:20

عز وجل هذا رومي والقرآن جاءكم فصيح. لسان الذي يلحدون اليه يميل اليه اعجمي. وهذا الانسان العربي مبين. كيف تقولون؟ فرد الله شبهتهم من اول ما يمكن ثم هناك يعني اهل مكة يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم اهل مكة يعرفون محمد نشأ عندهم -

00:29:40

وعاش اربعين سنة وهم يعرفونه يسمونه الصادق الامين. ويعلمون انه لا يكتب ولا يقرأ. ثم يأتيه بهذا القرآن المعجز هم هم يعني يعرفون انه هذا من الله ما يمكن ان يأتي به محمد هو عاش في بيئة جاهلية عاش في بيئة - 00:30:00

غير متعلمة لا تقرأ ولا تكتب ثم يأتي بهذا الكتاب المعجز. والذي يحث على القراءة والكتابة هذا يعني اشياء كثيرة يعني ما يمكن وخذ من الايات القرآن يقول يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويمن الله عليه يقول الم يجدك ياتي - 00:30:20

ضالا فهدى. ما كنت تدري ما الكتاب والايما ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فهذه كلها تدل على اي شيء تدل على انه من عند الله. ليس من وحي ليس من بشر ولم يتعلمه النبي ولم يكتبه من نفسه. ولم يكتبه من نفسه - 00:30:40

هذه كلها يعني كلام ساقط لا يقبل ابد ولا يقبله العقل. طيب يعني الان اصبح عندنا تصور واضح عن الوحي ما هو؟ الوحي تعريفه آدلته من القرآن ومن السنة وادلة ايضا - 00:31:00

واقعية وعقلية انواع الوحي واقسام الوحي بين الله وملائكته الوحي بين الله وبين الله ورسله الوحي بين الله ومحمد في القرآن كل هذه عرفناها بادلتها وعرفنا انواع الوحي الذي الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي في صورة رجل صلصلة الجرس يأتي بالرؤيا كل

هذه عرفناها كلها واضحة واخيرا - 00:31:20

عرفنا بعض الشبهات التي اثارها اعداء الاسلام من المستشرقين وايضا من المشركين ومن بعض ابناء المسلمين اثارها هذه الاشياء

هذه كلها عرفناها واتضح لنا وتبينت لنا واصبح عندنا تصور واضح عن ما يتعلق بالوحي - 00:31:50
وهو نوع من انواع علوم القرآن. وان شاء الله لعلنا في لقاء اخر باذن الله ننتقل الى نوع اخر من انواع علوم القرآن لتتعرف
على هذه العلوم التي يحتاجها الكثير منا نستطيع ان يكون عندنا معرفة تامة - 00:32:10
وعلم فيما يتعلق بالقرآن والحرص على معانيه والفاظه واياته واحكامه. كذلك الاحكام المتعلقة القرآن من حيث ما يسمى بعلوم
القرآن كالوحي. وغيره من العلوم التي يأتي ان شاء الله الحديث عنها في لقاء قادم. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - 00:32:30
وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:50